(السنة السابعة) اقدس الجهاد ما كان لحريه الفرد تحت رايه الوطن ولحريه الوطن تحت رايه الله (العدد ٤٩٧)

مدير سياسة الجريدة
وصاحب امتيازها المسؤول
عيسى بندك



مدير ادارة الجريدة
يوسف بندك

SOWT - ASHAAB
BETHLEHEM PALESTINE

جريده عربية حرة تجاهد في سبيل العرب خاصة والشرق عامة

شباط

✻بيت لحم — القدس ٢ كانون الثاني سنة ١٩٢٩ ✻ السبت ✻ ٢٢ شعبان الهجري سنة ١٣٤٧✻

حديث اليوم

البلاد تستهدف الى الافلاس

يلاحظ ان الحرائق بتكرر في مدن فلسطين ويلاحظ فوق ذلك ان معظم المحلات التي تندلع فيها السنة النيران ليست للعرب وفهم ان المحلات المحروقة هذه موءمن عليها من شركات الضمان ويقال ان بعض هذه المحلات تسجل ضمانتها بمبلغ يزيد عن حقيقة راسمالها اضعاف الاضعاف وهذه الظاهرة الجديدة ليست في الحقيقة الا رمزا الى سوء الحالة الاقتصادية في البلاد !

واذا ما القينا نظرة الى الواردات نري انها لم تزد شيئا مذكورا في حين ان النفقات تربو على خمسة اضعافها في السابق او قبل الحرب !

واما الضرائب فقد تعددت انواعها فصرنا نسمع باسماء للضرائب جديدة لم نسمع بها قبل اليوم كضريبة المحاماة والطبابة وبيع المشروبات حتى وصلت مساحي الاحذية فضلا عن ضريبة الاملاك والمسقفات وقد زاد ايضا ما تاخذه الحكومة بصفة غرامة « جزاء نقدي » حتى اصبحت دوائر العدلية تزيد وارداتها على نفقاتها الامر الذي لم يسمع بمثله في المعمور وفي غير المعمور ! ! . . .

ان قيمة الضرائب قد زادت عن السابق زيادة فاحشة ولقد كانت هذه الجريدة اول من نبه الى ضخامة الميزانية يوم اثبتت بالارقام ان ما يتقاضاه الموظفون البريطانيون وحدهم يقرب من ربع الميزانية الى نحو نصف مليون جنيه وقد اصبحت النفوس يائسة وظل الناس يرون شبح الافلاس ماثلا امامهم فاذا بقيت الحال على هذا المنوال فان البلاد تستهدف لخراب عاجل محقق ! !

بشرنا فخامة المندوب السامي في خطابه بانه سيهتم بمعالجة الموقف الاقتصادي لذلك فاننا نرقب بفارغ الصبر مجهودات فخامته لتخفيف وطأة هذه الضائقات المخطرة واننا نرجو فخامته ان يعتقد الاعتقاد الجازم بان الاهالي يحسون احساسا عميقا بصعوبة الموقف واذا كان فخامته لم تصله شكايات الاهالي بهذا الشان فاننا نرجو فخامته ان لا يعتقد ان البلاد تدر لبنا وعسلا !

واذا اراد فخامة المندوب السامي ان ينفذ الى اعماق العوامل التي تحول دون ارتفاع اصوات الشعب بالشكوى فاننا نوءكد لفخامته بان سكوتهم لا يدل على رضاء بالحالة وانما اعتادوا ان لا يصغى اليهم وهذا هو السبب الرئيسي في عدم ازعاجهم لفخامته بالشكوى والاحتجاج !

اننا نرجو فخامته ان يسرع بالاصلاح والارسخ في اذهان الناس الفكر الرائج القائل بان الحكومة قد تكون متواطئة مع الصهيونيين في سياسة افقار الاهالي لارغامهم على بيع اراضيهم وممتلكاتهم لليهود بثمن بخس ليس بعده الا جلاوءهم عن بلاد ابائهم واجدادهم !

هذا ما يهمس به الناس وهذا ما تتجاوب اصداوءه بين القرى والمدن في طول البلاد وعرضها فعسى فخامة المندوب السامي ان يعير هذه الملحوظات القيمة المعبرة عن حالة البلاد الغنائية التي تتناسب وخطورة الحالة الاقتصادية والا لا يكون من الخيال او التهويش اذا ما قلنا هنا ما قاله احد الزعماء لفخامة السير هربرت صموئيل وهو « اذا بقيت الحالة الاقتصادية في فلسطين سائرة في اتجاهها الحالي فانما يكون مصير اهل فلسطين ان يصبح نصفهم لصوصا والنصف الاخر متسولين»

ان هذا القول مع ما فيه من الخشونة الا انه قول يعبر اصدق تعبير عن مصير بلاد ظلت فيها الحالة الاقتصادية على النحو الذي اشرنا لذلك بتنا نوءمل من فخامة المندوب السامي ان يقيل عثار البلاد بمجهودات تتوفر فيها المساواة في توزيع الفوائد على اهل البلاد بمقدار علاقة كل عنصر فيها وبمقدار ما لكل عنصر فيها من حقوق وواجبات ونحن نري ان اولى وانجع وسيلة لتخفيف هذه الضائقات ان يلجأ فخامته الى تخفيف الضرائب والاستغناء عن طائفة من الموظفين الكبار غير العرب الذين يكلفون البلاد اموالا طائلة بلا فائدة تجنيها منهم الا اذا عدت هذه الضائقة فائدة ! !

اننا على يقين من ان فخامته يقدر حراجة الموقف ولذلك بتنا نوءمل ان نلمس البلاد في عهد فخامته بارقة رخاء تكون اساسا لرخاء اعم والسعادة تحقق الامنية السامية التي تعمل لها الشعوب الناهضة الحية

عيسى بندك

***

بين الزوايا

مفكرات الغازي مصطفى كمال باشا
خطاب الغازى

٢٩

الى صلاح الدين بك

ان ابتعادكم عن محيط الاستانة المحصور ودخولكم في حظيرة الامة لاجل اشتراككم مع اخوانكم الوطنيين كان له احسن تاثير في قلوبنا ان الله عز وجل سيعطينا النصر ويساعدنا الى الوصول الى الغاية المقدسة بمساعينا المشتركة

مصطفى كمال

ان الشبهات التي حامت حول صلاح الدين بك قد لاحظتها في التلغراف الوارد من رافت بك الذي سلم القيادة اليه

ان هذا التلغراف لا يتضمن الشبهات فحسب بل انه يحتوي على معلومات اخرى تتعلق بصلاح الدين . ساعدوني ايها السادة على ان اقرأ لكم هذا التلغراف

مستعجل : يتعلق بالامن نومر ٧١٩

اماسيا ١٥—٧—٣٣٥

الى حضرة مصطفى كمال باشا

تعرفون صلاح الدين بك . يجب الانحيفه . يجب مخابرته بواسطه كاظم باشا عن طريق التبريك له بوظيفته حتى يطمئن . للان لم يتم شيء بشان عزل حميد بك ولكن التشبثات مبذوله لابقائه في منصبه واذا عزل لا ارجو بقاءه هنا . من المحقق ان الانكليز اصبحوا يضايقون الحكومة لاجل رجوعي الى الاستانة اما انا فساجتهد ان ابقي هنا . وكما فهمت من الانكليز ومن شخص اميركي مر بنا ان كاظم باشا موجود بحالة خطرة . اوصيكم بمحافظتكم على الاعتدال وبحسن الادارة

رافت

كان رافت بك قدم الي حينما اتيت الى صامسون كشخص يعتمد عليه في ان يشترك بمشاريعنا وبناء على تواصي الى الصدارة والى جواد باشا رئيس اركان الحرب العامة عين متصرفا في صامسون والان هل يمكن ان نصدق ان خبر عزل حميد بك حقيقي ؟ ولكن رافت بك قال انه تشبث في ابقائه في محله وهنا عند هذه الفقرة تساءلت في نفسي عن شكل هذا التشبث وعن الاشخاص الذين يعملون لهذا التشبث يقول رافت بك ان حميد بك سوف لا يبقى هنا اذن اين سيذهب حميد بك ؟ أالى الاستانة ام الى اين ؟

ويقول رافت بك ان الانكليز يضايقون الحكومة لاجل عودته الى الاستانة وانه سيتوسل بالبقاء وكان واجبا على رافت بك امام جميع هذه المسائل ان يتصرف وفقا للمادة السابعة من تعليماتي المرسلة اليه برقيا بتاريخ ٧ تموز ٣٣٥

وفوق ذلك فان رافت بك يقول انه علم بوضعية كاظم باشا الخطرة وهذا القول ليس له معنى لان الاشخاص الذين يعتمد عليهم مثل كاظم باشا يجب عليهم ان يحافظوا على اعتدالهم وان لا يتوهموا من قول قاله رجل اجنبي

ان رافت بك في الفقرة الاخيرة من برقيته كاد يلقني درسا ويعلمني كيفية المحافظة على الاعتدال وادارة الحركة . اما القصد من توصيت رافت بك الي بالمحافظه على الاعتدال فاني اترك تفسيره الى ذوي الادراك . ولو ان رافت بك بدلا من ان يتلو علي هذا الدرس عمل بتعليماتي المرسلة اليه لبقائه في وظيفته لقلت انه كان حسن النية فى اعطائه هذا الدرس

ايها السادة : اخذت بتاريخ ١٤ تموز ٣٣٥ تلغرافا مختصرا من حميد بك نصه مايلي :

✻ يتبع ✻

محاكمة قتلة المرحوم عوده ابو ردينة

الجلسه الثالثـــة

جلسة يوم الاربعاء

في ٣٠ كانون ثاني

ذكرنا في العدد الماضي ان السيد على افندي يونس رئيس قلم محكمة صلح بيت لحم قد تولى كتابة الضبط في القضية وسها عنا ان نذكر ان السيد عبد الرحيم افندي الشريف كاتب ضبط محكمة البداية قد كان ايضا كاتبا لضبط القضية فاقتضى التنويه

امتلاءت قاعة النادي بالمئات من الاهالي بين سيدات واوانس ورجال وقد ازدحم المكان ازدحاما عظيما وكان عدد الوقوف على جنبات قاعة المحكمة يربو على المئة شخص وفي نحو الساعة التاسعة وصل حضرتا ماجد بك عبد الهادي والخواجه موسى افندي فاليرو وجلسا في ديوان النادي وفي نحو الساعة التاسعة والدقيقة ٢٥ وصل سعادة المستر كوري القاضي البريطاني الاول والمستر فريتس وكانا مرتدين اثواب القضاء الخاصة واما القاضيان ماجد بك عبد الهادي وموسى افندي فاليرو فكانا يلبسان اثواب القضاء اثناء انعقاد المحكمة فقط وفي نحو الساعة التاسعة والدقيقة ٥٥ اعلن افتتاح الجلسة وبديء باعلان قرار المحكمة بشان اتهام المتهمة حلوه وهو يفيد ان المحكمة قررت تاجيل قرارها بهذا الشان الى نهاية هذه الدعوى ثم نودي المستر ملر واخذت افادته بشان معلوماته الفنية بالمسدس الذي قتل فيه المرحوم عوده ابو ردينه فايد لدى مشاهدته للفرد انه هو الفرد الذي اطلقت به الفشكات المقدمة من النيابة ثم ساله محامي المتهم السيد انطون افندي حنانيا فيما اذا كان جرى الفحص الفني على الفرد الاسود الذي ضبط عند امراة بشاره ابو سليمه وفيما اذا كان صالحا للاستعمال فافاد على النقطة الاولى بالنفي وعلى الثانية انه قابل للاستعمال وسئل عن معلوماته الفنية بشان فشكة منقورة بنابض فرد فيما اذا كانت منقورة بنابض الفرد الاسود المذكور فاجاب انه لا يستطيع ان يعرف ذلك قبل التجربة فطلب السيد انطون حنانيا من المحكمة ان يجرب المستر ملر فشكة في الفرد المذكور فسمحت المحكمة له بان يجري التجربة ثم خرج المستر ملر الى ساحة النادي واطلق عيارا ناريا بالفرد الاسود ثم نودي على السيد مخائيل حنا نصره واعطى افادة موءداها انه راى مسدسا مع المتهم جريس قبل وقوع حادثة القتل بخمسة عشر يوما وقال انه يعرف المسدس اذا ابرز له فابرز المسدس وقال انه المسدس الذي رآه مع المتهم جريس ثم جيء بالسيد سعيد عيسى حزبون فاعطى افادة موءداها: انه راى مسدسا ابيض مع المتهم جريس وانه اذا رآه يعرفه ولدى ابرازه قال انه المسدس الذي رآه مع المتهم جريس قبل وقوع حادثة القتل باسبوعين او ثلاثة ثم جيء بوردة شحاده بدر وادت افادة موءداها ان حماتها ايقظتها من النوم ليلة حدوث القتل عند سماعها للعيارات النارية ولما خرجت سمعت ضوضاء فظنت ان عوده قدمات وذهبت كي تسال امراته ولما ان وصلت قابلتها حلوه امراة عوده واعطتها مسدسا كي تخفيه وهي بدورها دفنته في الارض بالقرب من دار عوده ومن ثم اكتشفه البوليس واخذوه وانها سمعت من الناس الذين كانوا موجودين في دار عوده يقولون ان لصوصا هجموا دار عوده وانها لا تعرف المسدس اذا عرض عليها لانها تسلمته ليلا ولا تعرف لونه وانه ليس لها عادة في زيارة المتهمة حلوه وانها لا تعرف المساحة بين بيتها وبيت المرحوم عوده الذي حصل فيه القتل وقالت انها لم تسمع في النهار اطلاق عيارات نارية ثم نودي سعادة السيد عبد الله افندي كردوس قائمقام القضاء وادى افادة موءداها: ان اونباشي البوليس اخبره في ١٧ ايلول ان حلوه تريد ان تعطيه افادة جديدة عن حادثة القتل وعندما اتيت جاءت حلوه وقالت انه بينما كان اخوها جريس يلعب الشدة مع جابر الفاغوري في غرفة عوده راى اخوها مسدسا تحت مخدة المرحوم عوده فاخذه وصار يلعب به فخرجت منه رصاصة فاصابت زوجها تحت انفه في الجهة اليسرى وقالت ان المسافة بين اخيها وزوجها كانت مترا واحدا وقالت ايضا انها عندما رات زوجها في هذه الحالة شقت ثيابها وصارت تصيح وقالت ان حكاية اللصوص كانت مختلقة لكي تخلص اخاها وتشوه المسئلة وقالت ايضا ان زوجها لم يكن معه المبلغ الذي ذكرته قبلا وانه لم يكن معه سوى نصف جنيه هذه هي الافادة التي اعطتها لي وامضتها بحضوري فقال ابكاريوس بك اذا كانت هذه الافادة موجهة الى موكلتي فلا لزوم لها لانها معترفة بالجرم واما اذا كانت موجهة ضد جريس فهذا لراي المحكمة ثم قال سعادة القائمقام ان جريس المتهم اعطي للبوليس افادات بحضوري وصدقا عليها مني ثم اعيد طلب المستر ملر بعد ان اجرى التجربة بالمسدس فقال انه اطلق ثلاث فشكات فراى ان قوة الضغط ليست مماثلة فيها اذ تختلف هذه القوة في كل فشكة لان ظاحونة الفرد غير ثابتة فساله السيد انطون افندي حنانيا فيما اذا كان جائزا ان تكون النقرتان الموجودتان في الفشكة هما من نابض الفرد الاسود فاجاب بانه يجوز ثم نودي السيد ثريا افندي الجاعوني مفتش بوليس بيت لحم فقال انه بتاريخ ١٧ ايلول امرت من قبل مساعد قومندان البوليس عابدين بك ان ارافق المتهم جريس الى بيته لاحضر المسدس الذي اوقع به الجريمة ولما وصلنا الى البيت طلب الفرد من والدته فانكرته فطلب مني ان احضر سليم قرنفل من السجن فاحضرت سليم المذكور فقابل جريس فقال له جريس احضر المسدس لاني انا حكيت كل شيء فطلب مني سليم حنين ان يذهب مع البوليس حامد يونس ليحضر الفرد فذهب حامد يونس مع سليم حنين وغابا برهة من الزمن وعادا فسالت سليم حنين اذا كان احضر المسدس فطلب مني ان يراني على انفراد واعطاني جنيها نومرو ٥٩٧٤٨٥ بناء ان يحضر الفرد واقول اني وجدت الفرد في بيت جريس وكان جريس حاضرا فارسلته ليحضر المسدس وقبلت الجنيه منه موقتا فذهب واحضر مسدسا ابيض وثلاث فشكات غير مستعملة ولما ابرزته لجريس قال نعم هذا هو الفرد بذاته واني اذا رايت المسدس اعرفه وان سليم حنين لم يعطني الجنيه امام جريس ولما ابرز الفرد قال نعم هذا هو الفرد الذي احضره سليم حنين فساله الرئيس هل هذه الفشكات كانت موجودة عندك ؟ فاجاب نعم كانت موجودة في خزانة الحديد داخل ظرف في ادارة البوليس ثم سال الرئيس عندما احضروا لك المسدس هل كان جريس حاضرا ؟ فاجاب: نعم ثم ساله الرئيس هل قال جريس شيئا ؟ فاجاب نعم قال ان هذا المسدس هو الذي اوقعت به الجريمة . ثم سالته المحكمة هل لا تتذكر الان غير كلمات قالها جريس فاجاب اتذكر انه قال ان هذا الفرد الذي اوقعت فيه الجريمة واذا قال غير شيء فهو موجود بالضبط ثم سئل من قبل النيابة فيما اذا كان يعرف بيت المغدور فاجاب نعم واعرف ان بقربه بئرا ثم ساله محامي المتهم هل قال لك سليم حنين ان الفرد له فاجاب كلا ثم سئل هل قال لك جريس ان المسدس لسليم حنين فاجاب نفيا ثم سئل كيف تعرف ان المسدس لجريس وهو الذي طلب اخضار المسدس من سليم حنين ثم سئل الا تستنتج ان الذي يوجد عنده مسدس لا يكون له فاجاب بان في مثل هذه الظروف لا اظن فساله السيد حنانيا هذا هو رايك الخاص فاجاب نعم هذا هو استنتاجي الخاص . ثم سئل من المحكمة متى عمل الضبط باستلام المسدس فاجاب في الوقت نفسه :سئل هل هذا هو الضبط « وابرز له » فاجاب نعم ثم سئل هل موجود في هذا الضبط بان جريس قال ان هذا المسدس هو الذى قوس به عوده فاجاب كلا فقال له الرئيس اليش غريبا الا تسجل ذلك فقال سها عن بالي لان جريس اعطى افادته بذاك الوقت ثم سئل : تقول انه اعطى افادة اين هي هذه الافادة فاجاب انه اعطى افادة شفوية لي قال بها ان المسدس المذكور هو الذي اوقع به الجريمة ثم سئل هل تتذكر فيما اذا كان جريس انكر ان هذا الفرد الذى استعمل به الجريمة فقال كلا ثم سئل متي ياكل الاشخاص امثال حلوه في هذه البلاد فاجاب الغداء ثم نودي السيد حمدي افندي الدارسي اونباشي بوليس بيت لحم واعطى افادة قائلا : انه ليلة ٢٨ اب تلقى اخبارية بمقتل المرحوم عوده ابو ردينه وذهب الى مكان الحادثة ووصله في الساعة الواحدة وان الاخبارية وصلته في نحو الساعة ١٢ والدقيقة ٤٥ وانه فتش الغرف فوجد خمس فشكات فارغة في الغرفة التي كان فيها المرحوم عوده وكانت اربعة منها عند قوائم سرير المقتول على الارض الى جهة الراس وواحدة بين قوائم السرير ثم طلبت المحكمة ان يشخص كيفية وجود الفشكات فقال ان القتيل كان راسه شمالا ورجلاه جنوبا وشرقا فسحة الدار وان الاربع فشكات وجدها في جانب رجل السرير والفشكة الاخري بين رجلي السرير من جهة راس القتيل ثم ابرزت له الفشكات فقال انها من هذا الشكل وقال اني حفظتها في جيبي الى ان جاء السيد اسحق افندي العسلي وسالت من زوجة المغدور عن الحادثة فروت حكاية اللصوص وقال اني سالت حلوه عن شقيقها فقالت انه عند اولادها في غرفة ثانية خوف ان يبكوا وقال ان حلوه اعطتني افاده ليلة الحادثة واعطت افادة اخرى بعد يومين من الحادثة ثم اعطت افادة اخيرة في التحقيق القضائي بتاريخ ١٧—٩—١٩٢٨ اخذتها بحضور سعادة القائمقام وعابدين بك ثم سالته المحكمة هل اخذت كل الافادات التي ذكرتها فاجاب نعم ثم سئل من قبل السيد انطون افندي حنانيا ان يخبره عن المسدس حرف ب كيف صار ضبطه فاجاب اني ذهبت بمعية عابدين بك وعبد الله افندي الى دار المغدور وارشدتنا ورده بدر الى المكان الذى دفن به ثم قال له السيد انطون افندى انظر المسدس هل هذا هو فاجاب نعم وساله ايضا انه كان محشوا بخمس فشكات فاجاب نعم وساله هل رايت الفشكات فاجاب رايتها ولكن لا اعرفها وكانت ملاءي وساله الدفاع ماذا قالت لكم ورده بدر فاجاب بانها قالت ان حلوه اعطتنى المسدس لاخفيه

فساله هل قالت لك حلوه انه مسدس زوجها فاجاب كلا ان ورده بدر قالت ان حلوه اعطتها اياه لتخفيه خوفا من البوليس ثم ساله هل حفظتم المسدس الذي وجدتموه في دائرة البوليس وهل نمرتم فشكاته؟ فقال على النقطة الاولى نعم وعلى الثانية نفيا ثم ساله الدفاع هل رايت على المغدور دما فاجاب نعم رايت دما اخضر وفي جهة اخرى ناشفا ثم جيء بالبوليس حامد يونس فادي افادة قال فيها اني ذهبت مع وكيل الضابط ثريا افندي الى بيت جريس وراينا امه وطلب منها المسدس فانكرته ثم قال ان المسدس عند سليم حنين وامرني الضابط ان اذهب واحضر سليم حنين واحضرته من السجن الى ثريا افندي في بيت جريس فقال جريس لسليم حنين هات المسدس فقال سليم ان المسدس في البيت وامرني الضابط ان اذهب مع سليم الى بيته لاحضر المسدس فذهبت فقال سليم لامه اعطني المسدس ثم توشوش مع امه وقال لي ارجعني الى الضابط فارجعته واختلى به ثم امرني ان اعود معه فعدت الى دار سليم حنين فاعطته امه المسدس وكان شكله ابيض واني اعرفه اذا رايته ولما ابرز له قال انه بذاته وبعد ان تسلم الفرد من امه قال خذ لك جنيها ولا تقل لعابدين بك ولا لعبد الله افندي ان المسدس وجد عندي بل قل ان المسدس وجد عند جريس فاخذت الجنيه وذهبت الى ثريا افندي واخبرته بما حدث وسلمته المسدس ايضا وقال انه لا يعرف نومرو الجنيه وانه سلمها الى عابدين بك بحضور عبد الله افندي ثم سئل من المحكمة هل كان المسدس محشوا عندما سلمك اياه سليم حنين فاجاب بانه كان محشوا بثلاث فشكات ثم جيء بالسيد اسحق افندي العسلي واعطي افادة قائلا : اني كنت في اب الماضي وكيلا عن هذا القضاء وجاءتني اشارة تلفونية ليلة ٢٨ اب الساعة ٤ صباحا تقول بانه قتل عوده ابو ردينه وبذات الوقت ذهبت الى محل الحادث ولما وصلت وجدت الاونباشي حمدي وفهمت منه ان عوده ابو ردينه مقتول ودخلت الى الغرفة ورايته وكان المتهمان الاثنان موجودين هناك وقالت لي حلوه « حكاية اللصوص المعروفة » وقال اني سالتها عن اوصافهم فقالت لا تعرف لانهم كانوا مغطين على عينيها ثم وقف النائب العام وقال :

قبل ان اقدم دعواى ضد هــذا المتهم الاول اطلب تلاوة افادته المعطاة امام قاضي التحقيق وخلاصتها ان جريس يقول ان صهري عوده ابو ردينه كان يشك في باني اضاجع اختي حلوه وان عوده راي جريسا يكلم اخته حلوه فقال له لماذا تكلمها الم اقل لك ان لا تكلمها والا قتلتك وقتلتها وقتلت نفسي ثم يقول جريس وذهبت لاناقش صهري بعد الظهر وقلت له كيف تشك بي باختي ان المجنون لا يعمل ذلك فقال اني رايتك تضاجعها فاذهب عني فتناولت المسدس الابيض وضربت به صهري عوده فاصابه في وجهه وذهبت واخفيت المسدس وعدت فرايته يئن فحزنت ثم تليت افادة المتهمة حلوه وخلاصتها ان شقيقها جريس جاء مع جابر محمود وصارا يتحدثان ثم ابصر مسدسا تحت مخدة عوده فاخذ يلعب به فانطلقت رصاصة منه اصابت زوجها ثم تاجلت الجلسة الى الساعة الثانية بعد الظهر

جلسة بعد الظهر

ازدحمت قاعة المحكمة في جلسة بعد الظهر ازدحاما اكثر من جلسة الصباح وكان عدد المتفرجين يربو على الخمسمئة بين سيدات ورجال من كل الطبقات وفي الساعة الثانية والدقيقة ١٥ انعقدت المحكمة وبدات بطلب من محامي المتهم بتقديم الدفاع فقال السيد انطون افندى حنانيا ان موكلي يريد ان يعطي افادة باليمين فوقف المتهم وحلف اليمين واخذ السيد حنانيا باستجوابه فساله هل بينه وبين صهره عداوة فقال لا ثم ساله كيف قتلته فقال ذهبت لازوره وقلت له كيف حالك يا ابو حنا فقال اختك مش هنا حتى تشتغل بها فساله يوم القتل في اي ساعة رحت على الدهيشه فقال الصباح ذهبت لبيت لحم وعدت الى بيتنا في الساعة الثالثة بعد الظهر وذهبت لاعود صهري عوده ابو ردينه لانه كان مريضا ثم ساله لما ذهبت الى بيت لحم كان معك المسدس فاجاب نعم كان معي ثم ساله ليش افكرت ان تروح عند ابو ردينه ؟ رحت حتى اشق عليه ليس كرامة له بل كرامة لاختي ثم سئل هل عاتبته لما ذهبت لعنده فاجاب نعم اذ قال لي عوده لماذا جاي اطلع من هنا وسحب علي مسدسه وانا بدوري سحبت مسدسي واطلقته عليه ثم قال له احك الينا الكلام الذي قاله لك عوده فقال انه قال لي لا احب ان تاتي على البيت لانك بتسخم اختك ثم قال له قلت انه شحب عليك الفرد هل تعرف مسدس عوده ولم ار عند عودة مسدسا ثم قال له انظر هذا الفرد هل هو الذي شحبه عليك فلدى ابرازه قال هو وقال جرب ان يضربني به ولكنه لم يطلع ثم ساله هل لعوده ابو ردينه عوائد ان يسكر ويشرب فاجاب كلا لم اره يسكر في القهاوي ولكن يشرب في بيته فسالته المحكمة هل كان يسكر فاجاب انه يشرب لا يسكر ثم سالته المحكمة هل رايته فقال رايته مرتين ثم ساله محاميه يوم ذهبت الى بيته هل كان سكرانا ام صاحيا فاجاب لا اعرف اذا كان سكرانا ام صاحيا ثم ساله هل كنت تطلع مع عوده الى الصيد وهو عنده بارودة مرخصه فاجاب نعم كنت اطلع معه وعنده بارودة ثم ساله انت تعرف تقرأ وتكتب فاجاب نعم تعلمت في مدرسة الفرنسيسكان في بيت لحم وساله كم سنة مكثت في المدرسة فاجاب خمسة سنوات وساله متى خرجت فاجاب قبل العطلة الصيفية وساله متى كنت في المدرسة فاجاب منذ كنت صغيرا ثم ساله عن سلوكه فاجاب ان المعلمين يعرفون ذلك وقد كان حسنا ثم ساله هل شكا احد عليك في مدة حياتك فاجاب لا ثم ساله النائب العام في ٢٠ ايلول اعطيت افادة عند قاضي التحقيق فاجاب يمكن وساله هل اعطيت افادات اخرى عند البوليس فاجاب لما اقترفت الجرم اخبرت البوليس فساله تقول انك رحت عند عوده في النهار في اي وقت فاجاب في الصباح فساله هل ذلك وقت ما حصل القتل فقال لا فساله من كان في البيت في الصباح فاجاب الجميع فساله لما دخلت البيت هل كلمك قال لا لانه كان نائما وهل طلع عوده في الصباح فاجاب نعم فساله ان كان عوده في الصباح وصاك ان لا تاتي الى بيته ولكنك جئت بعد الظهر فاجاب أني جئت لاشق عليه لانه كان مريضا فساله الم يقل لك قبل المدة هذه بان لا تحكي مع اختك فاجاب نعم قال لي ولكن لا اعرف الاسباب فساله اين كان عودة موجودا لما ضربك بالفرد كما تقول فاجاب انه كان قاعدا في السرير فساله ماذا عملت اختك عند اطلاق القواس فاجاب صارت تصرخ فساله هل كانت في الغرفة فاجاب انها لما سمعت القواسات دخلت

ثم سالته المحكمة ماذا كنت تشتغل فاجاب كنت اذهب للمعمل ولكن لم اكن اشتغل فسالته اي معمل فاجاب معمل البلاط ثم سالته هل ذهبت للمعمل فقال لا فسالتــه انك قلت لقاضي التحقيق انك ذهبت فاجاب اني لا اذكر فسالته ذاكرتك عندما اعطيت افادتك لقاضي التحقيق تكون احسن وانت قلت لقاضي التحقيق انك كنت في المعمل في الصباح ثم اعطته المحكمة الفرد وسالتــه كيف يضعه فوضعه في زناره وسالته من اي وقت عندك هذا المسدس فاجاب انه لسليم قرنفل وانا اخذه منه وارده وسالته من اي زمن معك فقال من اول الصيف وسالته كنت تستعيره من سليم وترجعه له فاجاب الفرد لسليم وكان ياخذه ويرجعه لي وسالته انك كنت تاخذه عندما تحتاجه فقال هو كان عنده ولكن اخذته في اول الصيف فقال السيد انطون حنانيا اي عندما طلعوا للبر فقال جريس نعم عندما طلعنا للخــلا وسالته هل لديك فرد اخر فقال لا ثم سالته عن مسافة الدار عن بيت لحم فقال ساعتين ونصف فقالت المحكمة تبعد ربع ساعة فقال ليس معي ساعة حتى اعرف ثم سالتــه هل هددت الشهود قال لا لم اهددهم وسالته هل خرجت من البيت قبل مجيء نجمه فقال ممكن وسالته هل تفكر انها مسالة مهمة ان يقوس الواحد الاخر فقال انه كان كالمجنون ومكث شهرا وهو كذلك من كلام عوده وسالته عندما رحت على دار عوده لم تكن منتظرا ان يكلمك كلاما كهذا فقال لم اكن منتظرا وسالته كنت عارفا انه سيرحب بك فاجاب العادة انه لما يكون احد مريضا نزوره

من قوس القواسات الاخيرة فاجاب لم اكن صاحيا حتى اعرف كم قواسا ثم سالته هل تذكر احدا جاء من عائلة مرقص الى بيت عوده فاجاب لا اذكر فساله في اي حالة كان ابو ردينه عندما خرجت من عنده فاجاب لا اعلم وساله هل رجعت الى بيت عوده بالمسدس نعم وساله لماذا قال لانه كان معي فسالته هل تشاورت مع اختك فاجاب كلا وسالته لماذا هــددت اختك ولم تهدد الشهود الاخرين فقال انهم جاءوا وذهبوا وسالته عندمــا رجعت الى البيت سالت عن صهرك كيف حاله فقال سالت فسالته شفته مرة ثانيــة فقال كلا لم اره

وسالته هل تذكر انك قلت لقــاضي التحقيق انك قوسته اربع مرات فقال انني لم اكن صاحيا اذا قلت هكذا وسالته هل تذكر الذي جرى يوم مقتل عوده فقال نعم وسالته قل لنا ما جرى بعد ما قوست عوده فقــال جاء الناس وسالتــه اين كنت انت واين كانت اختك عندما ضربته القواسات في الليل فقال انا كنت خارج البيت وهي كانت داخله فسالته كم كنت بعيدا عن البيت فاجابه ١٥ مترا وسالته كم مكثت خارج البيت بعد القواس فقال مقدار ساعتين ثم رجعت الى بيت اختي ثم قلت لاختي ان تقول انهم لصوص وسالته لماذا قلت ذلك فقال جهالة فسالته ان قصة اللصوص منك فقال انا قلت لاختي ان تقول حرامية فسالته عوده وجد مضروبا ٥ فشكات كيف تفسر وجود الاربع رصاصات الاخري فقال لا اعلم وسالتــه اسباب ضربك لعوده كما تقول انه يريــد ضربك بالمسدس فقال انه من الكلام الذي قاله لي فسالته هل سبب القواس الكلام ام المسدس فقال الكلام والمسدس وسالته هل اختك شافت عوده عندما كان يريد ان يقوسك فقــال كلا وانه لم يقل لها ذلك ثم وقف السيد انطون افندي حنانيا واجاب على سوال المحكمة انه لا يريد شهود دفاع ثم وقف النائب العام وقدم مرافعته وخلاصتها ان المتهم الاول قتل عمدا بقصد وترك البحث في المتهمة الثانية لحين صدور قرار المحكمــة ثم وقف المحامي انطون افندي حنانيا واخذ في تلاوة دفاعه عن المتهم

وقد جرت مناقشة طويلة بين النيابة والمحكمة وبين محامي المتهمة بشان قرار اتهام حلوة وفي الساعة الرابعة دخلت المحكمــة للمذاكرة ودامت ساعتين كاملتين

الحكم

ثم اصدرت حكمها وهو يقضي بان جريس ارتكب جرم القتل بتعمد وانقسمت بشان التعمد بقصد ولذلك فهي تعتبر جرم القتل تعمد بلا قصد وتجرم حلوة بالتدخل الفرعي فحكمت على جريس بالاشغال الشاقة مدة ١٥ سنة وفقا للمادة ١٧٤ من قانون الجزاء وحكمت على حلوه بالحبس لمدة ثلاث سنوات وهذا هو الحد الاعلى

ثم طلب محامي القصر فخري بك الحسيني مبلغ ٢٥٠ جنيها تعويضا للقصر على ان يكون الحكم بالتكافل والتضامن فحكمت المحكمة على جريس لورثة المرحوم عوده ابو ردينه بمبلغ ٢٥٠ جنيها انتهت

شكر المحكمه للنادي.

بعد ان انتهت محاكمة قتلة ابي ردينه شكر المستر كوري رئيس المحكمة للسيد خليل افندي مرقص رئيس النادي تقديم النــادي وحسن الضيافة ورجاء ان لا يعودا الى بيت لحم في ظروف كهذه فاجاب رئيس النادي بانه لم يعمــل غير الواجب معتذرا عن ما قد يكون فرط من قصور

وفاة حبر جليل

توفي في الاسبوع الماضي نيافة المطران يواقيم توما يان مطران الارمن الكاثوليك في القدس وقد شيعت جنازته بموكب حافــل يتقدمه نحو ٢٢ قواسا رحمه الله واسكنه فسيح الجنان

تبرعات

تبرع لنادي الشبيبة التلحمية بجنيه واحد كل من السادة عبد سليم صافيه وانطون بركة ومتري طناس وقد اهداه الاستاذ الفاروقي جريدة الصراط المستقيم فنشكر هذه المروءة الطيبة اكثر الله من امثال هؤلاء السادة الكرام

مولود ذكر

رزق السيد رفائيل طلاماس المقيم في المكسيك مولودا ذكرا اقر الله به عيون والديه وجعله من ابناء السلامة

مبرة ملكية جليلة

الملك فؤاد

يهب خمسة الاف جنيه لعمارة المسجد الاقصى

تبرع مولانا جلالة ملك مصر فؤاد المعظم بخمسة الاف جنيه لعمارة المسجد الاقصى وذلك على اثر تشرف فضيلة السيد محمد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بمقابلة جلالته لبسط حالة المسجد وما يعلقه مسلمو فلسطين على عطف جلالته وعنايته بحفظ الاثار الاسلامية الجليلة التي يعتبر المسجد الاقصى في مقدمتها فلقي من جلالته كل اهتمام ورعاية كان من اثرهما تلك المبرة السامية التي يشكرها لجلالة ملك مصر المسلمين قاطبة ويدعون له بدوام العز والهناء.

تركيا وايطاليا

تتحدان ضد فرنسا

في سوريا

جاء في جريدة الشرق الجديد ان خبرا وثيقا انحدر عن اصح المصادر العليمة وهو ان اتفاقا عقد في انقرة بين توفيق رشدي بك والسنيور غراندي في اواخر الشهر الماضي قبل سفر هذا الاخير الى بلاده يرمي الى العمل الجدي لحلول ايطاليا محل فرنسا في سوريا واختصاص الترك بمدينة حلب مقابل ذلك ولم يحدد لنجاح هذه الخطة اجل معين بل العمل المشترك على تحقيقه طال الوقت ام قصر.

المعاهدة ما بين

السوفيت واليمن

نشرت جريدة اسفستيا نص المعاهدة التي عقدت بين روسيا السوفيتية واليمن ومرماها مواصلات سياسية عادية بين البلدين على قاعدة الصداقة. وتعترف السوفيت بالاستقلال التام المطلق لليمن وتقوم هذه باظهار تقديرها لصداقة السوفيت لها ولسائر الامم الشرقية ايضا

وترمي المعاهدة الى تبادل البعثات السياسية بمجرد قبول اليمن للوكلاء السياسيين والاهالي الروس وتحرياتهم حق الاتجار في البلادين بشرط احترام قوانين كل بلد

ومدة المعاهدة عشر سنوات ويقولون انها خطوة اولى نحو مفاوضات مقبلة في سبيل ترقية العلاقات الاقتصادية بين البلادين وتوسيعها

رواية

عبد الرحمن الناصر ملك الاندلس
على مسرح سينما صيون

كان يوم الجمعة الفارط الواقع في ٢٥ الجارى موعد تمثيل رواية « حمدان » او عبد الرحمن الناصر ملك الاندلس على مسرح صيون . وقد كنت متشوقا جدا لحضور هذه الرواية العربية . متاثرا من الدعاية الواسعة التي اتقن توزيعها في الصحف والاعلانات التى طبعت خصيصا في مصر . قلت ان الرواية عربية وليس احب الى قلبي من مثل حضور هذه الروايات التي تعيد الى النفس ذكر الاجداد الكرام وتصور لنا صورة واضحة عن تلك الحياة العربية الخالدة

ولعل احسن ما تتقدم به لجنة النادي الرياضي التهذيبي التمثيلية اختيارها مثل هذه الروايات المحبوبة الى الجمهور . فتجني من مشاهد الرواية ومغزاها عطفا جميلا يشجعهم على مواصلة العمل فيخدمون الفن والادب احسن خدمة . وفي الساعة الثامنة والنصف من مساء ذلك اليوم ابتدأ التمثيل والكل متلهف الى شهود تلك الفصول التاريخية الخالدة

وكان بودى لو يتسع المجال لان اذكر باسهاب مشاهداتي وملاحظاتي على التمثيل والاخراج من الوجهة الفنية العامة . الا ان ضيق نطاق الجريدة لا يتسع لهذه الافاضة لذلك فساكتفي بنظرة اجمالية على الرواية

بدفني الى هذا العمل حبي للفن واخلاصي لاعضاء ذلك النادي الكريم وارجو ان لا يحمل اخواني الاعضاء ملاحظاتي هذه على غير محمل الاخلاص والتشجيع

الاخراج

اما الضوء فقد كان غير مناسب وفصول الرواية . اذ كانت الاضواء خفيفة في جميع الفصول . مع ان بعض الفصول حدثت وقائعها في رابعة النهار . كما اننا لم نشهد المشاعل الكافية تضيء المسرح مع لزومها في الفصول التي وقعت في الليل .

ولعل اكبر ملاحظة ومواخذه على رئيس تلك اللجنة النشيط اسناده دور « اسمى » الخادمة العجوز الى السيدة ماري التليانية التي شوهت اللغة وضربت بها عرض الحائط . هذا غير ركاكة اللفظ واللهجة الاجنبية التي كانت بائنة ظاهرة في كل نبرة من نبراتها

التمثيل

قام السيد ابراهيم حنا بدور حمدان بطل الرواية فاجاد اجادة تامة مما جعلنا نصفق له طربا واغتباطا وقد كان حقا بطلا في جسارته المتناهية ولصا عنيدا في اصراره على الانتقام لابيه وعاشقا مدلها في مناجات حبيبته شمس وقد نقول انه مجيد لولا فتور حركته في بعض المواقف التي كان يجب ان يكون فيها متحمسا شجاعا

ومثلت السيدة « التي ابت ان تذكر اسمها » دور الاميرة « شمس » عاشقة حمدان والنافره من عمها نصر الدولة الذي كان يود الزواج بها فرفضت طلبه بتاتا ملبية داعي القلب مفضلة المعيشة مع حبيبها اللص الفقير على لقب الامارة وسكنى القصور .

واذا كان من واجب الناقد ان لا يبخس الناس حقهم فتقريرا لهذا الحق اهنيء هذه السيدة على نجاحها الباهر في تمثيل دورها الذي يمثل مختلف العواطف فكانت صورة صادقة للمراة العاشقة المدلهة وراء عاطفتها غير حاسبة حسابا لغير هذا الحب الذى ملك عليها احساسها وشعورها

والحق انها اول سيدة شريفة فلسطينية تعتلي خشبة المسرح دون هياب ولا وجل

ويجدر بالجمهور الكريم ان يعطف على هذه السيدة لعلها تجد في هذا العطف ما يشجعها على مواصلة عملها فتقدم اكبر خدمة للفن في هذه البلاد

ولقد اجاد السيد اميل نزال في دور الملك عبد الرحمن الناصر كل الاجادة وخصوصا حينما اخذ يعدد خصال العرب واعمالهم الشريفة وعدلهم المشهور بلهجة الافتخار والاعتزاز وقد كان في نطقه الفصيح الجيد الواضح اكبر شفيع على تكلفه في بعض المواقف

وقام السيد محفوظ الفار بدور نصر الدولة فكان بديعا وكان مجيدا ومثل عواطف الشيخ الواله المحب لابنة اخيه شمس وكم كان بديعا في الفصل الرابع وقد جلس يطارحها الغرام وهي تابى فيلح في حبه واعدا : فتصر في الاباء غير ملتفتة الى وعوده . وكان موفقا جدا في المشهد الثالث من الفصل الرابع عندما اتاه الملك عبد الرحمن يطلب اليه ان يختار بين تسليمه « حمدان » اللص او حياته او ابنة عمه شمس وهو يذكر ما للضيف من كرامة وواجب فتثور في نفسه عوامل كثيرة تتنازعه العاطفة والشهامة والواجب فيابى تسليم الضيف ويخير الملك بين راسه وابنة اخيه شمس ليبقى اسمه شريفا سليما وحتى لا يقال ان نصر الدولة سلم ضيفه فخان حق الضيافة : ومما يلام عليه عدم حفظه الدور جيدا وسرعته في الالقاء حتى كان يخيل انه ابتلع النصف الاخير من الكلمة

اما باقي الممثلين فمنهم من اجاد ومنهم من كانت ادوارهم ثانوية

ولكني وقد قلت كلمتي في الرواية لا يسعني ان انسحب قبل ان اهنيء الاستاذ الفنان كاظم افندي السباسي على ما وهبه الله من صوت رخيم عذب آخذ بمجامع القلوب متسلط على مشاعرهم وجعلهم سكارى وما هم بسكارى:

حقا انه لبديع ذلك الصوت المنبعث من اعماق النفس المتحمسة بما تنطق بروحه الماخوذة بجمال الفن وبديع الخيال

ومن العيب ان يكون الاستاذ السباسي في القدس ولا يكون هناك ناد للموسيقي ليسهل الوسائط لظهور امثال السباسي فيخدمون الفن والامة في تهذيب عواطفها

وقد طلب رئيس اللجنة التمثيلية للنادي من السيد جرجي قطان الذي كان حاضرا الحفلة ان يتحف الحضور بقصيدة . فلبي الطلب ونال استحسان الجميع

وكانت موسيقي دار الايتام الاسلامية تشنف الاذان بانغامها العربية المطربة مما زاد الحفلة بهاء وجلالا . واختتمت الحفلة بفصل هزلي جميل قام به اعضاء النادي بلغة مصرية دارجه اجادوا الى حد كبير . هكذا نشاهد في كل يوم حفلة تمثيلية مما يدلنا على نشاط الاندية في البلاد واهتمامها بتنشيط هذا الفن الراقي ويبشرنا بمستقبل باهر لفن التمثيل وما احوجنا الى الفنون ونحن في عصر الفنون على ابواب نهضة فكرية وادبية

بيت لحم ممثل

مطالب العراق

انكشف الغطاء عن المطالب العراقية التي تضمنتها مذكرة السعدون بك رئيس الوزارة الى دار الاعتماد البريطاني فقد تحقق ان الحكومة العراقية طلبت ما ياتي . ١ — ان تكون قيادة الجيش العامة للعراق حتى في حالة اشتراكه مع الجيش البريطاني او القوة الجوية ٢ — ان يكون اعلان الادارة العرفية من حق العراق فقط ٣ — ان يمتلك العراق السكك الحديدية العراقية مجانا وان تسجل ميناء البصرة باسم الحكومة العراقية ٤ — فرض التجنيد الاجباري ٥ — رفض دفع نفقات دار الاعتماد البريطاني ٦ — قيام السفارات العراقية بحمايه الرعايا العراقيين في الخارج ٧ — الغاء الاتفاقية العدلية ٨ حرية التمثيل الخارجي من دون قيد ولا شرط ٩ — رفع الرقابة المالية التي رفضتها الاتفاقية المالية المعمول بها الان

صوت الشعب

جريدة عربية حرة تظهر مرتين في الاسبوع موقتا

بدل الاشتراك في فلسطين والبلاد العربية ١٠٠ قرش مصري

بدل الاشتراك في الخارج ١٢٥ «

الاشتراكات تدفع سلفا لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

لما يتعلق بالاشتراكات والاعلانات يراجع مدير ادارة الجريدة

وكلاء الجريدة في المهجر

نرجو اخواننا مشتركي المهجر اعتماد حضرات الوكلاء في دفع اشتراكاتهم سلفا ونشكرهم .

بازيلي : بشاره انطون الجسار
نيويورك : جورج سليمان حنضل
توريون المكسيك : ابراهيم الياس مره
مونتري المكسيك : سليمان عبدالله القنواتي
سالطيو المكسيك : عيسى صالح طلاماس
تمبيكو : نقولا مرزوق
غواتيمالا : مخائيل ابو العراج
تغوسيغالبا هندوراس فقط حنا بندك
ماينا هندوراس : يعقوب ابو شا[illegible]
سان بيدرو هندوراس : الياس الخ[illegible]
توخيو هندوراس : حنا السكاف
بروغريسو هندوراس : سليم القطان
جمهورية السلفادور : حنا خليل دكوت
جامايكا : الياس ابراهيم ميلاده
ساندومنكو : حنا خليل الجمار
جمهورية كولومبيا : توفيق صالح جادم
جمهورية هايتي : انطون عيسى مو[illegible]
جمهورية البيرو : الياس خليل جحى
البرازيل : بشاره [illegible]
[illegible]
[illegible]

✻ طبعت بمطبعة صوت الشعب ✻